ISSN 2304-103X

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E_Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

المجلد ٤ ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس التحرير

أ.د. صفوان سامي سعيد الرفاعي — **نائب رئيس التحرير**

أ.م.د. فيان موفق رشيد النعيمي — **سكرتير التحرير**

الأعضاء

أ.د. شعلان كامل اسماعيل

أ.د. عامر عبدالله نجم الجُميلي

أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي

أ.م.د. عبد العزيز الياس سلطان الخاتوني

الخبير اللغوي

أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي

كلية الآداب - جامعة الموصل

الهيأة الاستشارية

أ.د. هاشم يحيى الملاح	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. غازي رجب محمد	أستاذ	جامعة بغداد
أ.د. عبد الواحد ذنون	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. جزيل عبدالجبار الجومرد	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. ذنون يونس الطائي	أستاذ	جامعة الموصل
أ.د. عباس الحسيني	أستاذ	جامعة القادسية
أ.د. منذر علي عبدالمالك	أستاذ	جامعة الكوفة

قواعد النشر في المجلة

- يشترط أن يكون البحث ضمن الاختصاصات التي تُعنى بها المجلة
- يشترط على الباحث الالتزام بالموضوعية و المنهج العلمي في البحث و التحليل ،و أن يلتزم بشروط البحث العلمي من حيث التبويب و استعمال الهوامش و الإشارة إلى المصادر و المراجع وفق طريقة منهجية و احدة ،و في آخر البحث
- يشترط على الباحث مراعاة الجوانب الشكلية و الاهتمام بسلامة لغة البحث من الأَخطاء اللغوية و المطبعية
- يُقدّم البحث الى المجلة بالغة العربية أو الانكليزية بنسختين على ورق A4
- يرافق البحث في أوّله ملخصٌ باللغة الانكليزية على أن لا يزيد عدد كلماته على ١٥٠ كلمة
- يشترط أن لا يكون البحث قد نشر او قبل للنشر في أيّة دورية علمية داخل العراق أو خارجه
- يشترط على الباحث أن لا تتجاوز عدد صفحات بحثه عن ٢٥ صفحة
- يشترط في البحث أن تكون المشاهد و الأشكال الفنية المرافقة له عالية الجودة
- أصول البحث المقدمة إلى المجلة لا ترد أو تُسترجع سواء نشرت أم لم تنشر
- تعتمد المجلة مبدأ التمويل الذاتي وتحدد أجور النشر في ضوء الأسعار السائدة

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	أ.د. علي ياسين الجبوري	توطئة
٣-٧	أ.د. جابر خليل ابراهيم	نعي – الراحلات الثلاث
٩-٥٤	أ.د. علي ياسين الجبوري	اَلواح الكتابة المسمارية الخشبية والعاجية (GIŠlē'u) في العصر الآشوري الحديث
٥٥-٧٧	أ .د. صفوان سامي سعيد	مواقف سوء الخلق من أصحاب السلطة والنفوذ في المملكة الآشورية ودور الدولة في ردعها
٧٩-٩٦	أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي	إفراد الاسم المعتل وتثنيته وجمعه في اللغتين الأكدية والعربية دراسة مقارنة
٩٧-١١١	ا. م . د. أزهار هاشم شيت	مفهوم البديل وتطبيقاته عند الآشوريين
١١٣-١٥٧	أ.م.د. أمين عبد النافع أمين	صياغة الفعل الثلاثيّ المزيد في اللغة الأكدية دراسة مقارنة مع اللغات العاربة
١٥٩-١٦٩	د. احمد كامل محمد	تأريخ طبقات البناية المكتشفة في مدينة بيكاسي (تل أبو عنتيك) في ضوء النصوص المؤرخة من الموسمين الثاني والثالث ٢٠٠٠ – ٢٠٠١
١٧١-١٧٩	د. إيمان هاني العلوش	الشاكنتُ šakintu ودورها في المجتمع الاشوري الحديث (٩١١-٦١٢ق.م)
١٨١-٢٠٤	د. فرحان محمود الياس	العوامل المؤثرة في تخطيط المساجد وعمارتها في مدن شمالي العراق
٢٠٥-٢٣٠	م.م. غسان صالح الحميضة	مواطن الآثار وأنماطها في سهل مخمور
٢٣١-٢٥٤	م.م. رعد ريثم حسين الحسيني	الأُسلوب الفني للخط العربيّ في الموصل - دراسة فنية

توطئة

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس هيأة التحرير

يطل العدد الرابع من مجلة آثار الرافدين مع مطلع العام الجديد ٢٠١٩ واستقرار الدراسة في جامعة الموصل بعد ترميم وتأهيل معظم كلياتها. في هذا العدد مساهمات من الأساتذة الكرام في اختصاص الآثار القديمة والإسلامية واللغات العراقية القديمة (السومرية والاكدية ودراسات مقارنة) وبحوث أخرى . تصدر المجلة عن كلية الآثار وتهدف إلى نشر الوعي الثقافي الآثاري واللغوي القديم فضلا عن الجوانب التاريخية والحضارية. لذا فإن المجلة تعدْ نافذة يطل من خلالها القارئ الكريم على منجزات الشعوب التي عاشت ومنذ ما يقرب من ٧٠٠٠ سنة في هذه الأرض المعطاء وتشهد منجزاتهم في الجوانب العمارية كالقصور والمعابد والزقورات والمساجد والجوامع والكنائس والاديرة والاضرحة والمزارات والتي تعكس مهارة المهندس والمعمار العراقي القديم والإسلامي ، الى جانب الاوجه الحضارية المشرقة والمشرفة من ابتكارات في الكتابة والقانون والإدارة والادب والفلك والطب الخ... والتي انتقل معظمها الى حضارات الشعوب المجاورة منذ عصور مبكرة .

نأمل من زملائنا في الاختصاصات كافة التي تعني بآثار العراق وحضارته وتراثه دعم المجلة ببحوثهم الاصيلة من اجل ان تبقى مصدرا ونورا للأجيال القادمة إن شاء الله .

ومن الله التوفيق

نعي

الراحلات الثلاث

أ.د. جابر خليل ابراهيم

كلية الآثار ـ جامعة الموصل

رئيس هيأة الآثار والتراث الأسبق

فارقن الحياة ورحلن عن عالمنا في شهرٍ حزين ثلاث آثاريات عراقيات ، عرفن بالمهنية والبحث في الآثار والحضارة . وتحمل كل واحدة منهن تخصصاً دقيقاً في علم اثار بلاد الرافدين ، ورحل قبلهن عدد غير قليل من علماء الآثار العراقيين ، الذين كانوا رحمهم الله يملكون العقل والعلم ، وقد أعدوا أجيالاً حملت الامانة العلمية من بعدهم ، وجابوا الصحاري ، وسعوا في الاودية ، وتسلقوا الجبال ، لكشف الكهوف ومواطن الانسان الأولى .

والآثاريات الثلاث بحسب أزمنة وفاتهن :

السيدة مهاب درويش لطفي البكريّ (١٩٣٦ – ٢٠١٩)

الدكتورة بهيجة خليل اسماعيل (١٩٣٤ – ٢٠١٩)

الدكتورة لمياء أحمد جمال الدين الكيلانيّ (١٩٣١ – ٢٠١٩)

انتسب الثلاث وهن في أعمارٍ متقاربةٍ الى قسم الآثار بكلية الآداب في جامعة بغداد ، وأكملن دراستهن الاولية باستثناء الدكتورة لمياء الكيلانيّ ، وتبوأن الأمكنة الثقافية في هيأة الآثار العراقية ، وخدمن في المتحف العراقي لمدةٍ زادت على نصف القرن ، وهي مدةٌ اكتهل فيها شباب وشاخ كهول ، واختفى فيها جيل ونهض جيل جديد .

ولد الثلاث في مدينة بغداد في ثلاثينات القرن الماضي ، إلا أن وفاة اثنتين منهن كانت في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، أما السيدة مهاب البكري فقد توفيت في بغداد ودفنت فيها . ودفنت الدكتورة بهيجة خليل في عمان . أما الدكتورة لمياء الكيلاني فنقل جثمانها من عمان الى بغداد ودفنت في مقبرة الاسرة الكيلانية بجوار الحضرة القادرية .

السيدة مهاب درويش لطفي البكري :

يكاد المتتبع لعلم المسكوكات الإسلامية أن يجد اسم الباحثة الجليلة ، في معظم مجلدات مجلة سومر منذ ستينات القرن الماضي ، وكذلك في مجلة المسكوكات التي تصدرها أيضاً هيأة الآثار العراقية ، ولاسيما

المسكوكات التي دخلت المتحف العراقي عن طريق التنقيب وأعمال التحري التي تقوم بها بعثات هيأة الآثار والتراث أو عن طريق تقديم الافراد أو المصادرة .

وهذا التخصص الذي رافق السيدة البكري كان وراؤه المرحوم الاستاذ ناصر محمود النقشبندي (١٨٩٩ – ١٩٦٢) مدير الابحاث الاسلامية والمسكوكات في هيأة الآثار . ودرجت على منهج استاذها في دراسة النقد وسنة ضربه ومكانه ، حتى أصبحت خبيرةً في هذا التخصص . لذلك كانت بحوثها مراجع ثمينة لدراسة الاحوال الاقتصادية للدولة الاسلامية في مختلف أدوارها الحضارية . وأصبحت السيدة البكري بحكم دراساتها معروفة في الاوساط العلمية والمتاحف الدولية ، وأضحت عضواً في جمعيات النميات في كل من بريطانية والولايات المتحدة الامريكية .

وهي زوجة الاديب المحقق والمؤرخ المرحوم الاستاذ سالم الالوسي الذي غادرنا قبل أعوام قليلة .

الدكتورة بهيجة خليل اسماعيل :

درست الآثار والحضارة في القسم الذي سعى الى تأسيسه مدير الآثار العام الدكتور ناجي الاصيل ومعه الاستاذان الجليلان طه باقر وفؤاد سفر . وكان دخولها في كلية الاداب عام ١٩٥٤ ، وأكملت دراستها بتفوق وحصلت على شهادة البكلوريوس في الآثار . وكان من اساتذتها الاخرين هاري ساكز البريطاني الجنسية والمتخصص باللغات العراقية القديمة والكتابات المسمارية . وعملت بعد تخرجها في قسم الآثار مساعدة ومرشدةً للطلاب الجدد الملتحقين بهذا القسم ، وبدأت يومها علاقتها بالمتحف العراقي الذي كان يديره الدكتور فرج بصمه جي ، وذلك بدراسة الالواح الطينية المسمارية وانتساخها استعداداً للتخصص بهذا العلم . والتحقت بعدها بإحدى الجامعات الالمانية بعد حصولها على بعثة دراسية في جامعة برلين لدراسة تاريخ العراق والكتابة المسمارية واللغات القديمة بوصفها أبرز منجزات الحضارة العراقية القديمة . وكان من أساتذتها المشرفين على دراستها الاستاذ الدكتور ماير ، والدكتور هورست كنكل والدكتور ريم شنايدر الذي أشرف على اطروحتها للدكتوراه الموسومة بعنوان (الكتابات المسمارية في العصر الاشوري الوسيط). وحازت على شهادة الدكتوراه عام ١٩٦٧ من جامعة هامبورك .

عادت الدكتورة بهيجة خليل الى العراق ، وعملت في هيأة الآثار والتراث وكان المتحف العراقي وقسم الدراسات المسماريات مكان عملها حيث الاختصاص الذي درسته وأحبته وكتبت فيه وعملت من أجله .

في عام ١٩٨١ أسندت هيأة الآثار والتراث اليها إدارة المتحف العراقي وتولته بإخلاصٍ حتى عام ١٩٨٩. والى جانب عملها في المتحف العراقي كمتخصصه بالمسماريات كانت الدكتورة بهيجة تكتب البحوث ، وتشارك في المؤتمرات القطرية والعربية والعالمية وترعى المتاحف المتجولة المقامة في كل من بلجيكا وفرنسا وانكلترا والمانيا واليابان وأمريكا . وتلقي المحاضرات على طلبة قسم الآثار بجامعة بغداد

وتشارك في لجان مناقشات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ومنح الشهادات العليا في جامعتي بغداد والموصل .

لم تتوقف الدكتورة بهيجة بعد إحالتها الى التقاعد في هيأة الآثار والتراث بل واضبت في الحقل الاكاديمي في جامعة بغداد والمجمع العلمي والامانة العامة للمؤرخين العرب فضلاً عن كونها خبيرةً في هيأة الآثار والتراث حتى عام ٢٠٠٣ .

غادرت الدكتورة بهيجة خليل العراق عام ٢٠٠٦ واستقرت في عمان العاصمة الاردنية ، وانضمت هناك الى المعهد الدولي للثقافة العالية وأصبحت مستشارةً في المتحف الوطني الاردني في السنتين ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .

قدمت الدكتورة بهيجة خليل الدراسات والبحوث والكتب في تخصصها ونشرت معظم بحوثها في مجلة سومر المتخصصة وفي المجلات الاثارية العالمية الاخرى . وشاركت الاساتذة المرموقين في كتابة البحوث ولاسيما الاستاذ نكولاس بوسكيت البريطاني والاستاذ مولر الالماني والاستاذ انطوان كافينو الفرنسي . وتجدر الاشارة الى ان الدكتورة بهيجة خليل درست الكتابات المسمارية والنصوص القانونية المدونة على أجزاء من مسلة أخرى للملك البابلي حمورابي ، والتي كشفت عنها البعثة الاثارية الفرنسية في مدينة سوسه القديمة (الشوش) في عام ١٩٠١ ، الى جانب كشفها المسلة الكاملة للعاهل البابلي المعروضة في متحف اللوفر بباريس العاصمة الفرنسية . وقد دخلت أجزاء المسلة الثانية موضوع البحث الى المتحف العراقي عن طريق التبادل العلمي بين الجانبين العراقي والفرنسي عام ١٩٨٠ . ويجد المتتبع ذلك في كتاب أعدته الدكتورة بهيجة خليل بعنوان : (مسلة حمورابي) .

أصاب الفقيدة مرضٌ عضال أقعدها عن العمل الاكاديمي إلا أن خصالها النبيلة ومحبتها واحترامها للآثار والتراث ، أكسبها احتراماً واعجاب الكثيرين من زملائها ومعارفها وطلابها .

الدكتورة لمياء أحمد جمال الدين الكيلاني :

الراحلة الثالثة في هذا التأبين هي الدكتورة لمياء الكيلاني البغدادية المولد والنشأة والدراسة والثقافة وأمضت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والسنوات الاولى من الدراسة الجامعية في قسم الآثار بكلية الآداب جامعة بغداد . والتحقت من بعدها بجامعة كامبرج لإكمال دراستها في الآثار والانثروبولوجية . كان للمياء ومنذ صغر سنها ذكاءً وقادٌ وحب استطلاع فضلا عن الطاقة البحثية الكبيرة . جاء ذلك في الصحف التي كتبت عنها بعد وفاتها. نشأت في عائلة قادرية كيلانية النسب والانتماء إذ كان من رجال اسرتها يعملون في الحقل الدبلوماسي وآخرين من ذويها يمارسون العمل السياسي إبان العهد الملكي في العراق .

وكانت طموحات لمياء واسعة وربما أوسع مما يحقق لها محيطها الاسري في بغداد . لحبها للعلم وللسفر الذي كان يعطيها المجال الاوسع للتطلع وتحقيق الطموحات .

كان حبها للآثار والفنون القديمة الخاصة ببلاد الرافدين قد أكسبها صفة التميز الملحوظ الذي وجدت فيه ضالتها .

عادت لمياء الى العراق عندما أكملت دراستها للآثار في جامعة كامبرج وحصلت على شهادة البكالوريوس عام ١٩٦١ ، والتحقت بعدها بهيأة الآثار والتراث يوم كان مديرها العام الاستاذ طه باقر . وعندها وجدت لمياء ضالتها حقاً ، عندما أصبحت عضواً في احدى هيئات التنقيب عن الآثار . وكان تل الضباعي الواقع يومها في أطراف بغداد مكانها . إذ كشف المنقبون الطبقات السكنية وأثارها البارزة مثل الواح مسمارية طينية وأختام اسطوانية حجرية عائدة الى العصر البابلي القديم في الالف الثانية قبل الميلاد . وحققت هذه التنقيبات الآثارية لمياء الكيلاني يومها أمرين . الاول منها كونها أول امرأه عراقية دخلت ميدان التنقيب عن الآثار. وثانياً أن مكتشفات تل الضباعي ، ولاسيما الاختام الاسطوانية حددت لها معالم الطريق للتخصص في الفن العراقي القديم .

استمر عمل لمياء في المتحف العراقي مديرةً لقسم الارشاد التربوي حتى عام ١٩٦٨ ، حيث نقلت خدماتها الى وزارة التربية وغادرت العراق بعدها الى المملكة المتحدة للدراسة في جامعة أدنبرة للحصول على شهادة الماجستير ، وكانت رسالتها عن الاواني الحجرية السومرية المعمولة من حجر الستيتايت (الحجر الصابوني) الذي كان الاعتقاد بين المختصين أن موطنه هو وادي السند .

بعد أن حصلت لمياء على شهادة الماجستير التحقت بجامعة لندن لتدرس الاساليب الفنية للأختام الاسطوانية والمشاهد المحفورة عليها في العصر البابلي القديم وهو ذلك الاهتمام الذي بدأته منذ مطلع حياتها العملية في الآثار . وحصلت على شهادة الدكتوراه في عام ١٩٧٧ . وكانت هذه الدراسة مصدراً مهماً لدارسي تاريخ الفن في العراق القديم ، ونشرت هذه الاطروحة مؤسسة علمية عام ١٩٨٨ بلغتها الانكليزية وأصبحت في متناول الدارسين في المكتبات الجامعية والمؤسسات الاثارية العالمية .

عرف عن لمياء الكيلاني حبها لمساعدة الاخرين ولاسيما طلبة الآثار ، وكنت واحداً من الذين نلت مساعدتها حينما كنت طالب دراسات عليا في جامعة لندن ، وبخاصةٍ في التدقيق اللغوي لفصول الاطروحة . كما شملت مساعدتها العراقيين من طلبة وموفدين من قبل هيأة الآثار والتراث الى المملكة المتحدة .

وشملت مساعدتها مكتبة المتحف العراقي في سنوات الحصار الجائر على العراق منذ سنة ١٩٩١ فقد زودتها بالكتب والمجلات الاثارية التي شملها الحصار . ولم تتوقف مساعدتها بل ساهمت في طبع بعض الرسائل والأطاريح العراقية في مؤسسة نابو التي كانت الدكتورة لمياء تديرها .

في نهاية ربيع ٢٠٠٣ التحقت الدكتورة لمياء الكيلاني بوزارة الثقافة العراقية وعملت في المتحف العراقي واستمرت في توطيد العلاقة بين المتحف العراقي والمؤسسات البريطانية الثقافية وفي مقدمتها المتحف البريطاني .

توفيت الدكتورة لمياء صباح يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني ٢٠١٩ في عمان ، ونقل جثمانها الى بغداد وجرى تشيع رسمي لها من قاعة التشريفات في المتحف العراقي حضره وزير الثقافة العراقي وسفير المملكة المتحدة في بغداد ووكيل وزارة الثقافة لشؤون الآثار وجمع من ذويها ومن موظفي هيأة الآثار والتراث . ونقل جثمانها ملفوف بالعلم العراقي الى مقبرة الاسرة الكيلانية الواقعة بجانب الحضرة القادرية حيث وري جثمانها الثرى .

نعى رئيس جمهورية العراق برهم صالح في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٩ الفقيدة ووصف رحيلها بالخسارة الجسيمة التي حلت بالثقافة . كما نعتها بعض الصحف العراقية وأصدرت مؤسسة المدى عدداً خاصاً (عراقيون) الصادر يوم الخميس ٣١ كانون الثاني ٢٠١٩ والذي كتب فيه شخصيات عراقية ثقافية عن نشاط الفقيدة الدكتورة لمياء الكيلاني .

رحم الله الفقيدات وأسكنهن فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون .

إفراد الاسم المعتل وتثنيته وجمعه في اللغتين الأكدية والعربية

دراسة مقارنة (*)

أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي

كلية الآداب- جامعة الموصل

Abstract

This paper deals with the different forms of the nouns , singulars , duals and plurals in two languages of Arabs in (Arabica) , languages . which are Akkadian and Arabic a comparative study .

This paper consists of three parts : first the rules of singularity of the noun starting with the definition of the vowels . The second deals with duality in Arabic and Akkadian . The third sheds light on plural noun in the both . depending on many examples in both languages concentrating on the changes that occurs

الملخص

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه الطيبين الطاهرين ، وبعد فهذه محاولة متواضعة في إقامة دراسة مقارنة تعنى ببيان أحكام إفراد الاسم المعتل وتثنيته وجمعه في اللغتين الأكدية والعربية ، مستعينين بالأمثلة والنصوص ذات العلاقة ، لعلّنا نكشف أوجه التغيّر الصرفي الذي يطرأ على بنية اللفظة سواء في حالة إفرادها أو تثنيتها أو جمعها ، وقد انعقد على ثلاثة محاور ، الأول في بيان أحكام إفراد الاسم المعتل في هاتين اللغتين ، مبتدئين بتعريف المعتل من الأسماء ، وعُني المحور الثاني بتثنية الاسم المعتل في اللغتين الأكدية والعربية ، وأخيراً جاء المحور الثالث ليسلط الضوء على جمع الاسم المعتل في هاتين اللغتين ، وقد انساق كلامنا في هذه المحاور الثلاثة وفق أقسام الاسم المعتل في العربية ؛ المنقوص والمقصور والممدود على التتالي ، مستعينين بالأمثلة والنصوص ذات العلاقة مع الوقوف بدقة على ما يطرأ على المفردة الأكدية من تغيّر عند تثنيتها وجمعها ، فضلاً عن بيان طبيعة بنيتها في حال إفراداها .

(*) أصل البحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(الإفراد والتثنية والجمع في اللغتين الأكدية والعربية – دراسة مقارنة) للطالبة رونق جندي صبري .

إفراد الاسم المعتل :

يُعرّف الاسم المعتل في اللغة العربية ، بأنهُ اسم مفرد آخره حرف علة ، نحو : وادي، هدى ، سناء[١] ، يقابله في اللغة الأكدية الأسماء والصفات المفردة المذكرة أو المؤنثة المنتهية بأحد أحرف العلة الآتية : (اِ ، ي ، اَ ، آ ، اُ ***i , ī , a , ā , u*** والتي تتوحد (تندمج) بحركة الإعراب (اُ ، اَ ، اِ ***u , a , i***) لتنتج حروف العلة (و ، ا ، ي ، ى ***û , â , î , ê***) حيث تغلّب حركة الإعراب على الحرف المعتل[٢] ، ويدلّ الاسم المعتل في اللغتين الأكدية والعربية على المفرد وضعاً بشريطة تجرده عن لواحق التثنية والجمع[٣] .

ويكون الاسم المعتل في اللغة العربية على ثلاثة أقسام ، هي : منقوص ، مقصور ، ممدود .

١- المفرد المنقوص : هو اسم مفرد معرب آخرهُ ياء لازمة أصلية مكسور ما قبلها ، مثال ذلك : راعِي ، قاضِي ، محامِي، رامِي[٤] ، تثبت ياؤه لفظاً وخطاً إذا كان غير منون رفعاً ، ونصباً ، وجراً، أما إذا نوّن ، فإن ياءَه تُحذف رفعاً وجراً وتبقى في حالة النصب ، كما في الأمثلة الآتية : حكم القاضي بالعدل ، نزلت الوادي ، نظرت إلى الراعي ، وفي حالة التنوين: نَادَى منادٍ ، أصغيتُ إلى داعٍ للحق[٥] .

ولمّا كان المنقوص في العربية هو مفرد منتهٍ بياء فإنّ نظيره في الأكدية المفرد المنتهي بحرف العلة (-اِ ، -ي ***-i , - ī***) ، مثال ذلك :

حركة الإعراب	المعنى	حرف العلة الأخير (***-i***)	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع (***u***)	كرسي	كُسِّـاُ > كُسّو	***kussi-u > kussû*** [6]
النصب (***a***)		كُسِّـاَ > كُسّيَ	***kussi-a > kussia*** [7]
الجر (***i***)		كُسِّـاِ > كُسّي	***kussi-i > kussî***

حركة الإعراب	المعنى	حرف العلة الأخير (***-ī***)	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع (***u***)	فم	بيـاُ > بو	***pī-u > pû*** [8]
النصب (***a***)		بيـاَ > با	***pī-a > pâ***
الجر (***i***)		بيـاِ > بي	***pī-i > pî***

ولابد من الإشارة إلى أن الاسم المفرد المنتهي بحرف علة مندمج يتحول في حال لحاق تاء التأنيث بهِ إلى حرف علة ممدود[٩] :

المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الجزء السفلي	شَبلءُ > شَبلي شَبليتُ	***šapliu > šaplî*** ***šaplītu*** (10)
مضيئة	خبلءُ > خبلو خبليتُ	***heliu > helû*** (11) ***helītu***

وكذلك تبقى ياء المنقوص في اللغة العربية عند تأنيثه محركة بالفتحة ، مثال ذلك : قاضيَة، ساعيَة .

وكمثال على الاسم المنقوص في العصور القديمة والمتأخرة نورد الاسم رَبِئُ(م) > رَبو(م) [١٢] ***rabiu(m) > rab û(m)*** بمعنى: (عظيم) في حالاته الإعرابية كافة:

حالات الإعراب	آشوري وسيط (آشوري حديث)		بابلي وسيط		بابلي قديم		أكدي قديم ، بابلي قديم ، آشوري قديم	
	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
حالة الرفع	رَبى (رَبو)	***rabiu*** ***(rabû)***	رَبو	***rabû***	رَبوم	***rabûm***	رَبِئُم	***rabium*** (13)
حالة النصب	رَبِى	***rabia***	رَبا	***rabâ***	رَبِئَم	***rabiam***	رَبِئَم	***rabiam***
حالة الجر	رَبى	***rabê***	رَبي	***rabî***	رَبيم	***rabîm***	رَبيم	***rabîm***

ومن الأمثلة على الاسم المفرد المنقوص في النصوص المسمارية :

šumma qutrinnu ana sī šamši iksurma ana halli <u>ba-ri-im</u> maqit (14)

شُمَّ قُترِنُّ انَ صي شَمشِ يِكصُرمَ انَ خَلِّ <u>بَـرِـاِم</u> مَقِت

المعنى : "إذا تبددت (انتشرت) حِزَم الدخان نحو الشرق إلى العرّاف المتفحص"

٢- المفرد المقصور[١٥] **:** هو اسم مفرد معرب آخرهُ ألف لازمة لا تتبعها همزة ، سواءٌ أكُتبتْ بصورة الألف ، نحو : عصا ، قفا ، أم بصورة الياء ، نحو : موسى ، مصطفى[١٦] .

وهو يدل على المفرد وضعاً أيضاً بعد تجرده عن لواحق التثنية والجمع في الأكدية والعربية.

ويقابل المفرد المقصور في العربية ، المفرد المنتهي بحرف العلة الألف (-اَ ***-a***) القصيرة في الأكدية ، مثال ذلك :

حركة الإعراب	المعنى	حرف العلة الأخير (*-a*)	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع (***u***)	سيادة ، سُلالة	يَلَـ-اُ > يَلو	***pala-u > palû*** [17]
النصب (***a***)		يَلَـ-اَ > يَلا	***pala-a > palâ***
الجر (***i***)		يَلَـ-اِ > يَلي	***pala-i > palî***

ومن الملاحظ أن ألف المفرد المقصور (-اَ ***-a***) في الأكدية تقلب ياءً (-اِ ***-i***) قصيرة في بعض الصيغ ، نحو :

جبل الآلهة شَدِ اِلي [18] ***šadi ilī*** ← **شَدَ اِلي** ***šada ilī***

وهذا مشابه لما حكي عن بعض العرب من قلب ألف المقصور المفرد ياءً وإدغامها في ياء المتكلم التي يضاف إليها المفرد ، فتقول في : هُدى ، عند إضافتها : هُديَّ ، بدلاً من هُداي[١٩] .

٣- المفرد الممدود : هو اسم مفرد معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة ، نحو : سماء ، صحراء ، إنشاء ، حوراء[٢٠]. وهو كسابقيه من الأسماء المعتلة يدلّ على المفرد وضعاً بعد تجرده عن لواحق التثنية والجمع في الأكدية والعربية . ونظير المفرد الممدود في الأكدية الإسماء المفردة التي تنتهي بحرف العلة الممدود (-اَ ***-ā***) ، مثال ذلك :

حركة الإعراب	المعنى	حرف العلة الأخير (*-a*)	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع (***u***)	أمير	رُبا-اُ > رُبو	***rubā-u >rubû*** [21]
النصب (***a***)		رُبا-اَ > رُبا	***rubā-a >rubâ***
الجر (***i***)		رُبا-اِ > رُبى	***rubā-i >rube***

ومن الأمثلة على الاسم المفرد الممدود في النصوص المسمارية :

ru-ba-a-am ina bītišu qātum ikaššassu (22)

رُ-بَـا-ام اِنَ بيتِشُ قاتُم يِكَشَّسُّ

المعنى : "أميراً في بيتهِ يريد (أن) يأسرهُ"

وهذه الأسماء المفردة كثيراً ما تتحول إلى صيغ محددة تنتهي بـ(-ى ***ê***-) على الرغم من أنها صيغ ثانوية مكونة من (اَ + اِ ***ā + i***)[٢٣] ، مثال ذلك :

qāt rubêm imras (24)

قات رُبيم يِمرَص

المعنى : "مرضت يد الأمير"

وهكذا يقلب حرف العلة في اللغة الأكدية ، ويقلب في اللغة العربية أيضاً إذ تقلب الواو همزة إذا وقعت متطرفة بعد ألف زائدة كما في المفرد الممدود : سماء ، ودعاء ، أصلهما : سماو ، ودعاو ، وتقلب كذلك الياء المتطرفة همزة بعد ألف زائدة ، نحو : بناء ، أصلها : بناي ، وكذلك إذا تحرك حرف العلة الواو بعد فتح الحرف السابق له ، كما في لفظ (عَصَا) أصله (عَصَو)[٢٥] .

وكذلك تحذف الهمزة من المفرد الممدود ، إذ لا خلاف بين نحاة العربية في جواز قصر الممدود ، أي إحالة الممدود المنتهي بالهمزة إلى مقصورٍ منتهٍ بالألف ، لضرورة شعرية فيقال في البكاء : البكا[٢٦] .

وتتميز الأكدية دون العربية بالمعتل الآخر بالضمة (***u***) ، مثال ذلك :

حركة الإعراب	المعنى	حرف العلة الأخير (***u***)	
		الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع (***u***)	جبل	شَدُ-اَ > شَدو	***šadu-u > šadû*** (27)
النصب (***a***)		شَدُ-اَ > شَدا	***šadu-a > šadâ***
الجر (***i***)		شَدُ-اِ > شَدي	***šadu-i > šadî*** (28)

وبعد ما ذكرناهُ من إفراد الاسم المنقوص والمقصور والممدود لابد من الإشارة إلى ان الاسم المعتل يحتفظ غالباً بحرف العلة في اللغتين الأكدية والعربية في حال إفرادهِ[٢٩] ، ولاسيما قبل اللاحقتين المختصرتين بالمفرد (-ش ***š***-) و (-ك ***k***-) في اللغة الأكدية القديمة وفي اللهجتين البابلية القديمة والآشورية القديمة[٣٠] ، مثال ذلك في اللغة الأكدية القديمة:

محبوبهُ	ريمُش	*rīmuš* (31)

وفي اللهجة البابلية القديمة :

كَلِمَتُكَ	اواَتَك	*awātak* (32)

ثانياً ـ تثنية الاسم المعتل :

وُرِدت في اللغة الأكدية أسماء معتلة الآخر بصيغة المثنى ولكنها نادرة جداً ، أشار اليها الباحث (هيونر كارد Huehnergard) . إذ تلحق لاحقة المثنى الأسماء المعتلة وتندمج مع علّتها ، فتظهر معتلة الآخر بالألف (-ا ***a-***) ، أو الألف الممدودة (-اَ ***ā-***) ، أو الياء أو الياء الممدودة (-اِ/-ي ***ī-/i-***) ، أو الواو أو الواو الممدودة (-اُ/-و ***ū-/u-***) (٣٣) .

ومن الأمثلة على تثنية الأسماء المعتلة بـ(-ا ***a-***) في اللغة الأكدية :

حالات الإعراب	تثنيته			حرف العلة الأخير (*a-*) مع لاحقة المثنى		المفرد
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	
الرفع	جبلانِ	شَدان	***šadân***(35)	شَدَ-ان	***šada- ān***	***šadû***(34) شَدو جبل
النصب والجر	جبلَيْنِ	شَدين	***šadîn***	شَدَ-ين	***šada- īn***	

وهكذا يدمج حرف العلة (-ا ***a-***) في الأكدية عند التثنية لينتج (-ا ***â-***) رفعاً ، و (-ي ***î-***) نصباً وجراً بتغليب لواحق المثنى على الحرف المعتل ، وهو تغيّر نظيره ما يحصل للألف التي ينتهي بها الاسم المقصور في اللغة العربية عند تثنيته إذ ترد الألف إلى أصلها واواً أو ياءً إذا كانت ثالثة أو تقلب ياءً إذا كانت رابعة فما فوق (٣٦) . كما في الأمثلة الآتية :

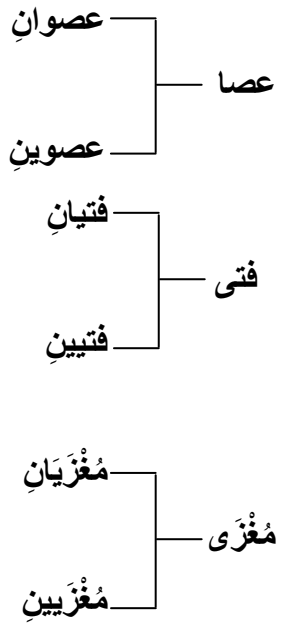

ومن الشواهد القرآنية على ذلك قول الله-سبحانه وتعالى- ﴿ **وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ**﴾ [٣٧] ، أما تثنية الاسماء المعتلة بـ(-اَ ***ā-***) في الأكدية فهي وفق ما هو موضح في الجدول الآتي:

حالات الإعراب	تثنيتهِ			حرف العلة الأخير (*-ā*) مع لاحقة المثنى		المفرد
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	
الرفع	مَمَرّانِ / مَهربانِ	موصان	***mūsân***	موصا-ان	***mūsā-ān***	***mūsû***[38] موصو مَمَرّ / مَهْرَب
النصب والجر	مَمَرّيْنِ / مَهربيْنِ	موصين	***mūsîn***	موصا-ين	***mūsā- īn***	

وتقابلها في اللغة العربية تثنية الاسم الممدود ، وحكمه فيها النظر إلى همزته فإن كانت أصلية بقيت على حالها ، وإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واواً مطلقاً ، وإن كانت مبدلة من واو أو ياءٍ جاز الوجهان إبقاؤها أو قلبها واواً ثم تزاد لاحقة التثنية [٣٩] ، مثال ذلك :

ومن الملاحظ أن حرف العلة في الأكدية قد دُمج بلاحقة المثنى لينتج بعد دمجهِ الحرف (-ا ***-â***) في حالة الرفع ، و(-ي ***-î***) في حالتي النصب والجر بغلبة لواحق المثنى على الحرف المعتل الآخر . أما في العربية فإن التغيرات تطرأ على همزة الاسم الممدود لا على لاحقة المثنى .

ما خلا أربعة أَسماء حذفت منها الألف والهمزة عند تثنيتها ، ومن ثم ألحقت بها لاحقة التثنية، وهذهِ الأسماء ، هي : (خنفساء ، باقلاء ، عاشوراء ، قرفصاء)، فقالوا في تثنيتها : (خنفسانِ ، باقلانِ، عاشورانِ ، قرفصانِ)(٤٢) وقاس ذلك الكوفيون ، وخالفهم البصريون لمخالفتهِ لاقيستَهم ، ولقلة سماعه عن العرب (٤٣) .

اما تثنية الأسماء المعتلة بـ(-اِ/-ي ***-i/-ī***) في الأكدية ، فهي موضحة في الجدول الآتي:

حالات الإعراب	تثنيته			حرف العلة الأخير (***-i/-ī***) مع لاحقة المثنى		المفرد
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	
الرفع	عرّافان	باران	***bārân***	بارِ-ان	***bāri-ān***	***bārû*** (44) بارو عرّاف
النصب والجر	عرّافين	بارين	***bārîn***	بارِ-ين	***bāri-īn***	

تقابلها في العربية تثنية الاسم المنقوص ، والذي يُثنى بزيادة لاحقة التثنية إليه مباشرة فهو بمنزلة الاسم الصحيح ؛ لذا ترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة (٤٥) ، كما في تثنية :

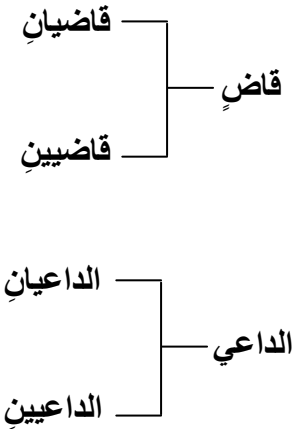

وربما أُثبتت الياء في المثنى ؛ مراعاة لحركة الحرف السابق لها ، فهو مكسور دائماً مع الألف والياء في التثنية [٤٦] .

وهكذا نلاحظ أنّ الاسم المعتل الآخر بالياء (***-i/-ī***) في الأكدية يقابله الاسم المنقوص المنتهي بالياء أَيضاً في العربية ، مع غلبة لواحق المثنى في الأكدية على حرف العلّة عند تثنية الاسم المعتل كما ذكرنا آنفاً .

وثمة شبه واضح بين اللغتين الأكدية والعربية فيما يخص اندماج لاحقة المثنى (***-īn***) في حالتي النصب والجر بحرف العلة الأخير (***-i***) ليصبحا (***-în***) يقابله في العربية اتصال لاحقة المثنى (-ين) في حالتي النصب والجر بالمنقوص المنتهي بالياء إلا أَنّ الياءَين لم يدمجا في حرف واحد .

أَما تثنية الأَسماء المعتلة الآخر بالواو والواو الممدودة (-اُ/-و ***-u/-ū***) فهي نادرة جداً في الأكدية ، وتخلو منها العربية ، مثال ذلك :

حالات الإعراب	تثنيته			حرف العلة الأخير (-u/-ū) مع لاحقة المثنى		المفرد
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	
الرفع	أعليان	شُربان	***šurbân***	شُربُ-ان	***šurbu-ān***	***šurbû***[47] شُربو أعلى
النصب والجر	أعليين	شُربين	***šurbîn***	شُربُ-ين	***šurbu-īn***	

ونخلص إلى أنّ لاحقتي المثنى (-اَن ***-ānِ***) ، و(-ين ***-īn***) ، قد لحقت بأسماء معتلة الآخر بـ(-ا ***-a***) ، و(-اَ ***-ā***) ، و(-اِ/ -ي ***-ī*** /***- i***) ، و(-اُ/-و ***-ū*** /***-u***–) مع الإشارة إلى أنّ الأمثلة القواعدية التي أَوردناها ، لا يشترط ورودها في النصوص المكتشفة.

جمع الاسم المعتل :

تلحق لاحقة جمع المذكر (-و ***-ū***) رفعاً ، و (-ي ***-ī***) نصباً وجراً الاسماء والصفات معتلة الآخر ، وتدغم هذهِ اللاحقة مع الأصل الاخير من الاسم المفرد المعتل[٤٨]، وفي ذلك تفصيل وفق نوع هذا الأصل الذي ينتهي بهِ المفرد ، فإذا كان هذا الأصل (-ا ***-a***) أصبح بعد إدغامهِ بلاحقة الجمع (-و ***-û***) رفعاً و (-ي ***-î***) نصباً وجراً ، ولتوضيح ذلك :

حالة الرفع	***-a'ū ➔ û***
حالتا النصب والجر	***-a'ī ➔ î***

وقد تكون لاحقة جمع المذكر طويلة (-اَنُ ***-ānu/i***) لتصبح بعد إدغام حرف العلة الخاص بلاحقة الجمع (-اَ ***-ā***) مع الأصل المعتل بـ (-ا ***-a***) ، على النحو الآتي :

حالات الرفع والنصب والجر	***-a'ānu / i ➔ -ânu / i***

فالنهايات (-و ، -ي ، -انُ ***-û,- î -ânu/i***) تكوّنت نتيجة الإدغام (الدمج) الحاصل بين (-***a'ānu/i***) ، (-***a'ī***) ، (-***a'ū***) ، على التوالي ، مثال ذلك :

حالات الإعراب	**جمعـــه**			**حرف العلة الأخير (-*a*) مع لاحقة الجمع**		**المفرد**	
	المعنى	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**
الرفع	كُلّ ، مجموع	كَلو	***kalû***	كَلَـ - و	***kala- ū***	كَلو	***kalû***[49]
النصب والجر		كَلي	***kali***	كَلَـ - ي	***kala- ī***		
الرفع والنصب والجر		كَلانُ	***kalânu/i***	كَلَـ - اَنُ	***kalâ- ānu/i***[50]		

نظير ذلك في العربية ، الأسماء المعتلة الآخر بالألف (الاسم المقصور) ، والذي يجمع جمعاً مذكراً سالماً بإضافة لاحقة الجمع في آخرهِ مع حذف ألفهِ وإبقاء الفتحة دليلاً عليها قبل الواو أو الياء ، مثال ذلك[٥١] :

ومن ذلك قول الله -تعالى-: ﴿ **وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴾ (٥٢) ، وكمقارنة بين اللغتين الأكدية والعربية ، يُلاحظ انهُ في الأكدية يحدث دمج بين العلتين وهما : علة الحرف المعتل الآخر (***a***-) وعلة اللاحقة (***ānu*** - , - ***ī*** , - ***ū*** -) ليُنتجا حرف علة مدمج مبقياً الحركة فيهِ على لاحقة الجمع لتصبح (***ânu*** - , - ***î*** , - ***û*** -) ، كذلك الحال في العربية إذ تكون اللاحقة أقوى من الحرف المعتل الذي يُحذف عند إلحاق لاحقة الجمع ويُعوض عنهُ بالفتحة على الحرف السابق للاحقة .

كما يصاغ الجمع المذكر في اللغة الأكدية من الأسماء المعتلة الآخر بحرف العلة الممدود (-اَ ***ā***-) ليصبح هذا الأصل المعتل بعد دمجهِ بلاحقة الجمع على النحو الآتي :

حالة الرفع	- ***ā*** ′ ***ū*** ➔ ***û*** (53)
حالتا النصب والجر	- ***ā*** ′ ***ī*** ➔ ***ê***
حالات الرفع والنصب والجر	- ***ā*** ′ ***ānu / i*** ➔ ***ânu / i***

فالنهايات (***-û , - ê , -ânu / i***) تكونت نتيجة الإدغام (الدمج) الحاصل بين (***-ā′ū***) و (***-ā′ī***) و (***-ā*** ′ ***ānu / i***) على التوالي ، مثال ذلك :

حالات الإعراب	جمعـــه			حرف العلة الأخير (-*ā*) مع لاحقة الجمع		المفرد	
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع	سماء	شَمو	***šamû***	شَما - و	***šamā-ū***	شَمو	***šamû***(54)
النصب والجر		شَمي	***šamê*** (55)	شَما - ي	***šamā-ī***		

وبذلك يمكننا القول إن (*-ê, -û*) جاءتا نتيجة الاختزال لـ (*-ā ' ī*) و(*-ā ' ū*) على التوالي(٥٦). ونظير ذلك في العربية صياغة الجمع المذكر من الأسماء المعتلة الآخر بالألف والهمزة (الاسم الممدود) ، فإذا جُمع الممدود نظرنا إلى همزتهِ فإن كانت الهمزة بدلاً من أصلٍ ، أو زائدة للإلحاق - جاز فيهِ وجهان : إبقاء الهمزة ، وإبدالها واواً ، مثال ذلك :

كِساء ← **كِسَاؤُونَ و كِسَاوُونَ**

كِساء ← **وكِسائينَ وكِساوينَ**

وإن كانت الهمزة أصلية وجب إبقاؤها ، مثال ذلك :

قُرَّاء ← قُرَّاؤُونَ - قُرّائينَ

بَنَّاء ← بَنَّاؤُونَ – بنّائينَ (٥٧)

ومن خلال المقارنة بين اللغتين الآكدية والعربية ، نلاحظ أن هناك نوعاً من التشابه بين اللغتين فكما ذكرنا فإن الأكدية تدمج بين الحرف المعتل (*-ā*) ولاحقة الجمع لتبقى الحركة على اللاحقة إلا انهُ في العربية حدث نوع من التغيير بإبدال الحرف المعتل واواً أو إبقاء الهمزة المبدلة عن أصل .

أمّا الأسماء المعتلة الآخر بالياء أو الياء الممدودة (-اِ/-ي *-ī/-i*) في اللغة الأكدية فيصبح آخرها بعد إدغامهِ بلاحقة الجمع على النحو الآتي :

حالة الرفع	***-i / - ī ' ū*** **←** ***û*** (58)
حالتا النصب والجر	***-i / - ī ' ī*** **←** ***î***
حالات الرفع والنصب والجر	***-i / - ī ' ānu / i*** **←** ***ânu / i***

مثال ذلك :

حالات الإعراب	جمعـــه			حرف العلة الأخير (*-i/-ī*) مع لاحقة الجمع		المفرد	
	المعنى	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني	الحرف العربي	الحرف اللاتيني
الرفع	حمّالون	ناشو	***nāšû***	ناشِـو	***nāši-ū***	ناشو	***nāšû***[59]
النصب والجر		ناشي	***nāšê***	ناشِـي	***nāši-ī***		
الرفع والنصب والجر		ناشانُ	***nāšânu/i***	ناشِـاَنُ	***nāši-ānu/i***		

تقابله في اللغة العربية صياغة الجمع المذكر من المعتل الآخر بالياء (الاسم المنقوص) ، إذ يُصاغ بحذف ياء المنقوص وضم الحرف الذي قبل الياء لمناسبة واو الجمع رفعاً ، وكسرهِ لمناسبة ياء الجمع نصباً وجراً ؛ عوضاً عن الكسرة التي كانت في حالة إفرادهِ ، مثال ذلك :

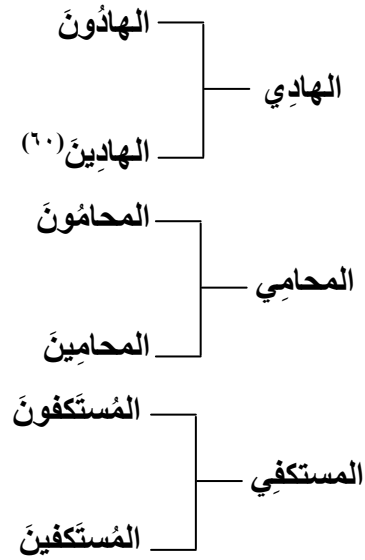

وكمقارنة بين الأكدية والعربية نلاحظ أَنّ اللغتين تتشابهان من حيث اختفاء الحرف المعتل (*-ī*) ، عن طريق دمجه في الأكدية بلاحقة الجمع لتبقى الحركة على اللاحقة ، وحذفه في العربية والتعويض عنهُ بضم الحرف الذي قبله عند الجمع بالواو وبكسر الحرف الذي قبله عند الجمع بالياء .

كما وجدت في الأكدية أسماء معتلة الآخر بـ(-اُ/-و ***-u/-ū***) تلحق بها لاحقة الجمع المذكر التي تصبح نتيجة الادغام (-و ***-û***) رفعاً و(-ي ***-î***) نصباً وجراً و (-ان ***-ân***) رفعاً ونصباً وجراً ، ولتوضيح ذلك :

حالة الرفع	***-u /- ū ' ū ➔ û***
حالتا النصب والجر	***-u /- ū ' ī ➔ î***
حالات الرفع والنصب والجر	***-u /- ū' ānu /i ➔ ânu /i***

مثال ذلك :

حالات الاعراب	**جمعـــه**			**حرف العلة الأخير (*-u/-ū*) مع لاحقة الجمع**		**المفرد**	
	المعنى	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**	**الحرف العربي**	**الحرف اللاتيني**
الرفع	جبال	شَدو	***šadû*** [61]	شَدُ - و	***šadu -ū***	شَدو	***šadû***
النصب والجر		شَدي	***šadê***	شَدُ - ي	***šadu-ī***		
الرفع والنصب والجر		شَدانُ	***šadânu/i***	شَدُ - اَنُ	***šadu-ānu/i***		

ومن المعلوم أن العربية تخلو من الأسماء المعتلة بالواو ، وما أثر من ذلك فهو غير عربي كلفظي : سمندو وقمندو[٦٢].

الهوامش

(١) محمد التونجي وراجي الأسمر ، المعجم المفصل في علوم اللغة العربية ، ط١، بيروت ٢٠٠١ م ، ج١ ، ص٥٤ ؛ عبد الجبار علوان النايلة ، الصرف الواضح ، بغداد ١٩٨٨م ، ص٢١٩ .

(2)Caldwell , A. , Oswalt , N . Sheehan , F . X., An Akkadian Grammar ,)AAKKG(, A Translation of Riemschneider's Lehrbuch des Akkadischen ,5thED,USA, 1978p

24- Ungnad , A ., Akkadian Grammar)AKKG(, 5th Ed, Translated by : Harry , A. , Hoffner , Jr. , 1992 .p.49 32- Lipin , L . A. , The Akkadian Language) AKKL(, Moscow , 1973 .p.82 ؛ Delitzsch , F , Assyrian Grammar , Translated from the German by Kennedy , A.B.D , Berlin , 1889 .p . 182؛

ينظر كذلك : عامر سليمان ، اللغة الأكدية ، الموصل ،٢٠٠٥م، ص١٥٤ .

ترد الصيغ غير المتوافقة في اللغة الأكدية القديمة وجزئياً في اللهجة البابلية القديمة وفي اللهجة الآشورية، مثال ذلك :

لاحقاً ***urkiu*** ➔ ***arkû*** في الآشورية ➔ ***warkiu*** و سماوات ***šamā'ī*** ➔ ***šamê*** ، ينظر:

AKKG , P. 49 ;

ينظر كذلك : علي ياسين الجبوري ، "بعض خصائص اللهجة الآشورية الحديثة" ، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص٥١ .

(3)Huehnergard , J. A Grammar of Akkadian)GAKK(, Atlanta , 1998 .

(٤) أبو علي الفارسي ، التكملة ، تحقيق : الدكتور كاظم بحر المرجان ، موصل ، ١٩٨١ ، ص٧٥-٧٦ ؛ احمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، مصر ١٩٦٤ ، ، ص٩٦ ؛ كمال ابراهيم ، عمدة الصرف ،ط١ ،بغداد ، (د.ت) ، ص١٣١ .

(٥) أبو الفتح عثمان بن جني ، اللمع في العربية ، تحقيق: حامد المؤمن ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٢٠-٢١ ؛ علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي ، محاضرات في علم الصرف ، بغداد ، د.ت ، ص٥٥-٥٦ .

(6)-Oppenheim , A . L. , and Others , The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago)CAD(, Chicago , 1956 ff . CAD , K, P. 587 : b ; 2- Black, J. , George , A. , Postgate , J.N., A Concise Dictionary of Akkadian , 2nd ed .)CDA(, Wiesbaden , 2000 . P. 170 : a .

(٧) لا يدمج حرف العلة الأخير (***i***) مع حرف العلة (***a***) في حالة النصب الذي بدأ أصلاً في البابلية القديمة وهي صيغة مستعملة في البابلية القديمة ، وتصبح (***â***) كما في كُسّا ***kussâ*** ، ينظر:

AKKG , P. 49 ; GAKK , P. 607 .

(8) CDA , P. 277 : a ;

ينظر كذلك : علي ياسين الجبوري ، قاموس اللغة الأكدية – العربية ،ط ١ ، أبو ظبي ،٢٠١٠ ، ص٤٥٤ : أ .

ورد في أختام ملوك الدولة الآشورية الوسيطة أمثلة عن المفرد المنقوص ، منها : (كِ–اِس–رِ ***ki-is-ri***) بمعنى : سُلطة ، و (مِ–اِس–رِ ***mi-is-ri***) بمعنى : حدّ ، و (نِ–مَت–تِ ***ni-mat-ti***) بمعنى: منام، و(بُ–كُر–تِ ***bu-kur-ti***) بمعنى: أول مولود(بكر)، ينظر:

Seidmann , J. , Die Inschriften Adadnirâris II , Vol. 9/ 3 , Germany , 1972 . P. 50 .

(9) AAKKG , P. 27 ; GAKK , P. 7-8 .

(10) CAD , Š/I , P. 467 : b .

ان هذهِ الكلمة تقابل في لفظها ومعناها كلمة (أسفل) في العربية ، وذلك بعد التغيرات الصوتية ، حيث إن حرف الشين (***š***) في الأكدية يقابل حرف (السين) في العربية غالباً ، وكذلك حرف الباء (***p***) في الأكدية يقابل حرف (الفاء) في العربية .

([11]) CAD , H , P. 169 : a ; AHw , A-L , P. 339 : b ; CDA , P. 113 : b .
([12]) CAD , R , P. 26 : b ; CDA , P. 294 : b .
([13]) GAG , Para , P. 4 ; AKKG , Para , P. 139 .
([14]) CAD , B , P. 122 : b .

([١٥]) يأتي المفرد المقصور في العربية على نوعين ، هما : مقصور قياسي يصاغ وفق أوزان معلومة ، نحو : حَوَى ، ورِضَا ، وحِلَى ، والآخر مقصور سماعي ، نحو : الحجا ، والسنا ، والثرى ، ينظر: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن محمد بن مالك صاحب الألفية ، شرح ابن الناظم ، تحقيق : الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، بيروت ، د.ت ، ص٧٥٩-٧٦٠ ؛ عباس حسن ، مصدر سابق ، ج٤ ، ص ص ٦٠٦ – ٦٠٨ ؛ محمد الطنطاوي ، مصدر سابق ، ص ص ١٦٢-١٦٥ .

([١٦]) سيبويه ، الكتاب ، تح : عبد السلام هارون ، بيروت ، (د.ت) ، ج٣ ، ص٣٨٦ ؛ علي بن محمد الصبان ، حاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية: منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، القاهرة ، د.ت ، ص ص ١٠٦ – ١١٩ .

([17]) CAD , P , P. 70 : b ;
ينظر كذلك: علي ياسين الجبوري ، قاموس ... ، مصدر سابق ، ص٤٣٢ : ب .
([18]) GAKK , P. 61 ; caplice ,R , lntroduction To Akkadian (IAKK) Rome ,1988 , P. 18 .

([١٩]) سيبويه ، مصدر سابق ، ج٣ ، ص٤١٤ ؛ عباس حسن ، النحو الوافي ، القاهرة ، د.ت ، ج٤ ، ص٦٠٥-٦٠٦ .

([٢٠]) ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٩٨٠ ،ط٢٠ ، ج٤ ، ص١٠١ ؛ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، الفرائد الجديدة ، تحقيق : عبد الكريم المدرس ، ج٢ ، ١٩٧٧ ، ص٨١٦ ؛ عباس حسن ، مصدر سابق، ج٤ ، ص٦١٠ – ٦١١ .
وهو في العربية على نوعين هما : (قياسي يصاغ وفق أوزان معروفة ، نحو : انطواء ، وإعطاء ، وعُوَاء . والنوع الآخر منهُ هو السماعي ومدّه مقصور على المسموع من العرب ، نحو السَّناء والثراء والكبرياء) .
([21]) IAKK , P. 13 ; CAD , R , P. 395 : b ; CDA , P. 306 : b .
([22]) CAD , R , P. 398 : a .
([23]) GAKK , P. 61 ; IAKK , P. 18 .
([24]) GAKK , P. 58 .

([٢٥]) سيبويه ، مصدر سابق ، ج٤ ، ص٢٣٧ .

([٢٦]) أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ج٢ ، ط٤ ، القاهرة ، ١٩٦١ ، ص٧٤٥ .

([27]) GAG , P. 106 ; GAG , Para , P. 4 ; CAD , Š/I , P. 49 : b ; CDA , P. 345 : a .

([٢٨]) وتظهر في اللهجة الآشورية القديمة بصيغة (شَدبم ***šadêm***) ، ينظر: GAG , Para , P. 4 .

([29]) IAKK , P. 18 .
([30]) GAG , P. 106 .

([٣١]) من المصدر (ريمُ ***rīmu***) ، ينظر: CDA , P. 305 : a .

([٣٢]) من المصدر (امَتُ / اواَتُ ***amatu / awātu***) ، ينظر:

CAD , A/II , P. 29 : a / 523 : a .
([33]) GAKK , P.607 .
([34]) CAD , Š/I , P. 49 : b ; CDA , P. 345 : a
([35]) GAKK, P.607.

([٣٦]) المبَّرد ، المقتضب ، تح : محمد عبد الخالق عظيمة. عالم الكتب – بيروت (د.ت) ، ج٣، ص٤٠ ؛ صبيح التميمي ، هداية السالك إلى ألفية ابن مالك ،ط١ طرابلس ،١٩٩٨م ، ج١ ، ص٩٥.

([٣٧]) الآية ٣٦ من سورة يوسف .

ثمة ألفاظ عربية خرجت عن هذهِ القاعدة عند تثنيتها فهي مبنية على السماع عن العرب ، مثال ذلك : مذروانِ (طرفا الإليتين) ، وهو مثنى لا مفرد له ، ينظر : سيبويه ، مصدر سابق ، ج٢ ، ص١٠٣ .

([38]) CAD, M/II, P. 247 : a ; CDA , P. 220 : b ;

ينظر كذلك : علي ياسين الجبوري ، قاموس ... ، مصدر سابق ، ص٣٦٦ : ب .

([٣٩]) ابن يعيش ، شرح المفصّل للزمخشري ، تح : د. إميل بديع يعقوب ،ط١ ، بيروت ،٢٠٠١م ، ج٤، ص١٥٠ ؛ صبيح التميمي ، مصدر سابق ، ج١، ص٩٦ .

([٤٠]) ثمة لهجة عربية فصيحة تنقلب فيها همزة المدود المزيدة للتأنيث عند التثنية إلى ياءٍ مطلقاً ، وهي لهجة قبيلة بني فزارة فيقولون : حسنايانِ–حسناييِن ، ينظر: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، شرح الرضي على الكافية ، ج٢، مصر ، د.ت ، ص١٦٦ ؛ داؤد سلوم ، دراسة اللهجات العربية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٦، ص١٦.

([٤١]) صبيح التميمي ، مصدر سابق ، ج١، ص٩٦.

([٤٢]) ابن عصفور الاشبيلي ، الممتع في التصريف ، تح: د. فخري الدين قباوة ، حلب ،١٩٧٠م ، ج٢، ص٤٦ ؛ ابن هشام الانصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ج٣، ص٢٤٨ .

([٤٣]) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ت) ، ج١ ، ص١٤٩ .

([44]) CAD , B , P. 121 : a ; CDA , P. 39 : b .

([٤٥]) المبرّد ، المقتضب ، مصدر سابق ، ج٣ ، ص٣٩ ؛ ابن هشام الأنصاري ، مصدر سابق ، ج٣ ، ص٢٤٦ .

([٤٦]) أبو بكر بن السراج ، الأصول في النحو ، تحقيق : الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ج٢ ، النجف الأشرف ، ١٩٧٣ ، ص٤٢ .

([47]) CAD , Š/III , P. 341 : a

يدلّ حرف الشين (***š***) في أوّل المفردة على صفة التفضيل ، لذا جاءت المفردة بعدة معانٍ ، هي : عظيم جداً ، أعلى ، قيادة ملكية . والمفردة مشتقة من المصدر (رَبو ***rabû***) بمعنى : عظيم ، ينظر:

CAD , R , P. 26 : b .
([48]) GAKK , P. 58 ; AAKKG , P. 34 .
([49]) CDA , P. 143 : a .

هذهِ المفردة مشابهة في لفظها ومعناها للمفردة العربية (كُلّ) .

([٥٠]) استعملت لاحقة جمع المذكر الطويلة (***ānu / i -***) مع الاسم المعتل الآخر بـ (***-a***) وبقية الأسماء المعتلة الآخر قياساً على ما ذكره الباحث الالماني (Von Soden) من استعمال لاحقة الجمع الطويلة أيضاً بعد أسماء معتلة الآخر بـ (***-a***) ، ينظر : GAG , P. 103 .

(٥١) سيبويه ، مصدر سابق ، ج٣ ، ص٣٩٠-٣٩١ ؛ علي جابر المنصوري وعلاء الدين هاشم الخفاجي ، محاضرات في علم الصرف ، بغداد (د.ت) ، ص٦١-٦٢ .

(٥٢) الآية ١٣٩ من سورة آل عمران .

(53) GAKK , P. 198 ; AKKG , P. 49 .

(54) GAG , P. 93 ; CDA , P. 354 : a .

إن صيغة (شَمو ***šamû***) من (شَمأو ***šamā' ū***) ظهرت في اللهجة البابلية القديمة بصيغة (شَموم ***šamûm***) بمعنى : (مطر) ، لكنها ظهرت في اللهجة البابلية الحديثة بصيغة (شَمامو > شَماوو ***šamāmū > šamāwū***) في الشعر ، ينظر :

GAG , P. 93 ; AKKG , P. 46 ;

ينظر كذلك : فوزي رشيد ، قواعد اللغة الأكدية ، دمشق ،٢٠٠٩م، ص٣١ .

إنّ المفردة الأكدية قريبة في لفظها من المفردة العربية ، سوى أنّ الشين (***š***) في الأكدية تقابلها (السين) في العربية .

(٥٥) ظهرت لاحقة جمع المذكر بصيغة (ى ***ê***) بدمج (***ā-ī***) في اللهجة الآشورية أيضاً ، ينظر :

AKKG , P . 49 .

(56) GAKK , P. 198 .

(٥٧) ابن عقيل ، مصدر سابق ، ج٤ ، ص١٠٩ ؛ محمد سعود المعيني ، الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها ، البصرة ،١٩٨٢م ، ص١٩٩ ؛ النايلة ، مصدر سابق ، ص٢٣٤ .

(58) GAKK , P. 607 .

(59) CAD , N/II , P. 112 : b ; CDA , P. 246 : b .

(٦٠) سيبويه ، مصدر سابق ، ج٣ ، ص٤١٤-٤١٥ ؛ النايلة ، مصدر سابق ، ص٢٣٠-٢٣١ .

(61) GAG , Para , P. 4 .

(٦٢) ابن عقيل ، مصدر سابق ، ج١ ، ص٨٣ .

ISSN 2304-103X

Journal

AL- Rafedain Archaeology

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E_Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

Vol. 4 1440 A.H./2019 A.D